

وَقَفَاتٌ مَعَ....

تَوْحِيدُ ابْنِ تَيْمِيَّةِ الْجَسْمِيِّ الْإِسْطُورِيِّ

المحاضرة (٤٨)

المرجع الديني الصرخي الحسني (عليه السلام)

أهم النقاط التي تناولها البحث

- أئمة التيمية آباءً وأبناءً يتصارعون فيما بينهم على الكرسي!!!
- إمامة التيمية مجعولة من قبل الغزاة!!!
- كل جيوش التيمية تنهزم أمام المحتلين!!!
- أئمة التيمية يحضرون مراسم تنصيب السلاطين الغزاة!!!
- ابن العبري يشخص افتتاحان أئمة التيمية بالشراب والطيور!!!

إعداد

الدكتور حيدر الخزاعي

الدكتور غسان البهادلي

حقوق الطب مع محفوظات

الطبعة الأولى

م ٢٠١٧

بيروت - لبنان

مطبوعات المركز الإعلامي لمكتب المرجع الديني المرعي الحسني

٠٠٩٦٤٧٨٣٠٦٦٥٥٥٠

٠٠٩٦٤٧٧٢٨٦١٦٠٥٣

٠٠٩٦٤٧٨١٧٨٤٩٨١٣

٠٠٣٢٤٦٥٤٤٥٠٢٤



موبايل مدير مكاتب المرجعية :

موبايل المتحدث الرسمي للمرجعية :

موبايل المناطق والمستشار القانوني :

موبايل المناطق الإعلامي في أوروبا :

www.al-hasany.nt www.al-hasany.com

E-mail: publish@al-hasany.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان اللعين الرجيم، بسم
الله الرحمن الرحيم، { قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ
لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي
﴿٢٨﴾ } {^(١).

صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم، ((الْحَمْدُ لِلَّهِ الدَّالُّ عَلَى وُجُودِهِ بِخَلْقِهِ،
وَبِمُحَدَثِ خَلْقِهِ عَلَى أَرْزَلِيَّتِهِ، وَبِاشْتِبَاهِهِمْ عَلَى أَنْ لَا شَبَهَ لَهُ، لَا
تَسْتَلِمُهُ الْمَشَاعِرُ، وَلَا تَحْجُبُهُ السَّوَابِرُ، لِافْتِرَاقِ الصَّانِعِ وَالْمُصْنُوعِ،
وَالْحَادِّ وَالْمَحْدُودِ، وَالرَّبِّ وَالْمُرْبُوبِ، الْأَحَدِ لَا يَتَأْوِيلُ عَدَدٍ،
وَالْحَالِقِ لَا بِمَعْنَى حَرَكَةٍ وَنَصْبٍ، وَالسَّمِيعِ لَا بِأَدَاةٍ، وَالْبَصِيرِ لَا
بِتَفْرِيقِ آلَةٍ، وَالشَّاهِدِ لَا بِمُهَاسَةٍ، وَالْبَائِنِ لَا بِتَرَاجِي مَسَافَةٍ،

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الجسمي الأسطوري..... (٤)

وَالظَّاهِرُ لَا بُرُوءِيَّةَ، وَالْبَاطِنُ لَا بِلَطَافَةٍ، بَانَ مِنَ الْأَشْيَاءِ بِالْقَهْرِ لَهَا،
وَالْقُدْرَةَ عَلَيْهَا، وَبَانَتِ الْأَشْيَاءُ مِنْهُ بِالْخُضُوعِ لَهُ، وَالرُّجُوعِ إِلَيْهِ^(١)،
سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْعَوْتُ الْعَوْتُ الْعَوْتُ، خَلَّصْنَا مِنَ
النَّارِ يَا رَبِّ، يَا عَاصِمَ مِنَ اسْتِعْصَمَهُ، يَا رَاحِمَ مَنْ اسْتَرْحَمَهُ، يَا
غَافِرَ مَنْ اسْتَغْفَرَهُ، يَا نَاصِرَ مَنْ اسْتَنْصَرَهُ، يَا حَافِظَ مَنْ اسْتَحْفَظَهُ،
يَا مُكْرِمَ مَنْ اسْتَكْرَمَهُ، يَا مُرْشِدَ مَنْ اسْتَرْشَدَهُ، يَا صَرِيخَ مَنْ
اسْتَصْرَحَهُ، يَا مُعِينَ مَنْ اسْتَعَانَهُ، يَا مُغِيثَ مَنْ اسْتَعَاثَهُ، سُبْحَانَكَ يَا
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْعَوْتُ الْعَوْتُ الْعَوْتُ، خَلَّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا
رَبِّ...^(٢))).

هذه المحاضرة الثامنة والأربعون من محاضرات بحث: "وقفات مع... توحيد ابن تيمية الجسمي الأسطوري"، الذي يلقيه السيد الصرخي (دام ظله) ضمن سلسلة بحوث تحليل موضوعي في العقائد والتاريخ الإسلامي من تاريخ ١٠ صفر ١٤٣٨هـ، الموافق

^(١) الإمام علي (عليه السلام)، نهج البلاغة.

^(٢) الطوسي، مصباح المتهجد، مقطع من دعاء الجوشن الكبير.

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الجسمي الأسطوري..... (٥)

١١ - ١١ - ٢٠١٦م، وفي هذه المحاضرة يستمر السيد الصرخي (دام ظلّه) بالكلام عن الأسطورة الخامسة والثلاثين الموسومة: الفتنة... رأس الكفر... قرن الشيطان!!! وفي هذه الأسطورة عدة جهات، الجهة الأولى هي: المشرق عند الرازي، والجهة الثانية هي: الشرق الشمال ونجد العراق.. عند الوهابية!!! والجهة الثالثة هي: لم يكن عراق.. كانت تبوك ولم يكن شام!!! والجهة الرابعة هي: نجد في الأدب والتاريخ والأثر، والجهة الخامسة هي: المشرق في العلوم والطبيعة، والجهة السادسة هي: أوضاع المشرق القرآني والنبوي!!! ووصل البحث إلى الجهة السابعة التي هي: الجهمي والمجسم هل يتفقان؟! وفي هذه الجهة عدة أمور، الأمر الأول هو: الملك العادل الأيوبي امتدحه الرازي وأيد ابن تيمية ذلك بل زاد في مدحه، أي أنها اتفقا بالرغم من الاختلاف المذهبي والعقدي بينهما، والأمر الثاني هو: الوزير شيركوه عمّ العادل وصلاح الدين، والأمر الثالث هو: السلطان صلاح الدين الأيوبي، والأمر الرابع هو: الملك العادل أبو بكر بن أيوب

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الجسمي الأسطوري..... (٦)

(الأيوبي)، والأمر الخامس هو: ابن العلقمي الشيعي وأبناء
العلاقم التيمية، والأمر السادس هو: رُوَزَخُونِيَّاتُ التيمية
ومجالسهم الحسينية، والأمر السابع هو: الطوسي والعلقمي
والخليفة وهولاكو والمؤامرة، وفي هذا الامر عدة نقاط، النقطة
الأولى هي: الطوسي، والنقطة الثانية هي: ابن العلقمي، والنقطة
الثالثة هي: الخليفة ومماليكه وحاشيته، وقد وصل سماحته (دام
ظله) إلى النقطة الرابعة التي هي: هولاكو وجنكزخان والمغول
والتتار، وفي هذه النقطة عدة موارد، إذ وصل سماحته إلى المورد
الثامن، والبحث مستمر إن شاء الله (تعالى).

علمًا بأنّ بحث "وقفات مع.... توحيد ابن تيمية الجسمي
الأسطوري" قد بَوَّبَهُ السيد الصرخي (دام ظله) على شكل
أساطير تتكلّم عن توحيد التيمية الخرافي الأسطوري، والأسطورة
الأولى موسومة: الله شَابُّ أَمْرَدٌ جَعْدٌ قَطَطٌ... صحَّحه تيمية!!!
والأسطورة الثانية موسومة: تجسيم وتقليد وجهل وتشويش!!!
والثالثة هي: يُرى في المنام وتُدركه الأبصار في الآخرة!!! والرابعة

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الجسمي الأسطوري..... (٧)

هي: الحراني يُجيز السجود ليوسف (عليه السلام)!!! والخامسة
هي: أغبى الأغبياء... أجهل الجهال!!! والأسطورة السادسة هي:
إمّا التجسيم وإمّا التشبيه!!! والسابعة هي: يرى الله ويخاطبه،
أصل توحيدي تيمي!!! والثامنة هي: يرى الله ويخاطبه، أصل
توحيدي تيمي!!! التوحيد التيمي أتاكم بالذبح!!! والتاسعة هي
دعوة للوثنية والشاب الأمرد!!! والأسطورة العاشرة هي: يرى
ربه في اليقظة!!! والحادية عشرة هي: الرؤيا الفتنّة... والشجرة
الملعونة!!! والثانية عشرة هي: الربّ بين الحقيقة والتأويل
المفقود!!! والثالثة عشرة هي: يوسف رأى الكواكب لا غير فافهم
يا تيمية!!! والرابعة عشرة هي: قد صدّق إبراهيم الرؤيا فهل
صدّق التيمية الرؤيا؟! والأسطورة الخامسة عشرة هي: لقد
صدّق الله رسوله الرؤيا فهل صدّق الأمرد شيخه؟! والسادسة
عشرة هي: رؤيا الأنبياء وحي.. فهل أوحى الشاب القطط
لرسوله؟! والسابعة عشرة هي: لا ينام قلبه... فهل الأمرد علم
اليقين وعين اليقين وحقّ اليقين؟! والثامنة عشرة هي: أسطورة

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الجسمي الأسطوري..... (٨)

(١٨): الرؤيا الصادقة كفلتِ الصُّبح.. فأين ربكم الأُمرد؟!
والأسطورة التاسعة عشرة هي: أين ربهم أبو النعلين من تصديق
وتأويل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم؟! والأسطورة
العشرون هي: من رأى الله في المنام فقد رآه فإن الشيطان لا يتمثل
به ولا بصورته!!! والحادية والعشرون هي: الأُمرد يُمهّد للدجال
وعلاج العين العوراء!!! والثانية والعشرون هي: أسطورة (٢٢):
أم المؤمنين: ابن تيمية قد أعظم على الله الفرية!!! والثالثة
والعشرون هي: ابن تيمية يكفر نفسه وأئمة كفرة بواحًا
صُراحًا!!! والرابعة والعشرون هي: رؤية العين بإجماع الأئمة..
وتدليس مارقة التيمية!!! والخامسة والعشرون هي: نوم أو يقظة
أو النوم اليقظة.. والرب الأُمرد؟! والأسطورة السادسة
والعشرون هي: ابن تيمية: الإسراء في النوم!!! لا بالروح ولا
بالجسد!!! والسابعة والعشرون هي: الحنبلي يُثبت.. ومذهب
التيمية ينفي!!! والثامنة والعشرون هي: أين الثرى وأين الثريا..
ابن تيمية والفخر الرازي؟! والتاسعة والعشرون هي: ابن تيمية

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الجسمي الأسطوري..... (٩)

يَسْتَدِلُّ بـ {أبلغ ما يقال لإثبات رؤية العين}!!! والأسطورة
الثلاثون هي: ابن تيمية يؤكِّد ويؤكِّد.. وأتباعه يُنكرون!!!
والحادية والثلاثون هي: رأى ربّه مرّتين.. صُورَ الربُّ الأرضيّة
والسماويّة!!! والثانية والثلاثون هي: أبطل باطل من أجهل
جاهل.. قال: تَدَحُّصُ فِي بَوْلِكَ!!! والثالثة والثلاثون هي: أهلُ
التنزيه ونفي الجسم.. وأهلُ إثبات الجسمِ التيمية!!! داعش:
الأرض مسطّحة ثابتة.. الشمس تدور حولها!!! والأسطورة
الخامسة والثلاثون هي: الفتنة.. رأس الكفر.. قرن الشيطان؟!!!
وهي تبدأ من المحاضرة الثامنة عشرة ولا زالت حين صدور هذه
المحاضرة الثامنة والأربعين.

النقطة الرابعة: هولوكو وجنكزخان والمغول والتتار

في رسالة الذهبي وتقريعه لابن تيمية وكشفه حقيقة ابن تيمية ومّا
أكّده هو نفاق وزندقة ابن تيمية، قال الذهبي ((كره نبيك "صلى
الله عليه [آله] وسلم" المسائل وعامها، ونهى عن كثرة السؤال،
وقال "إنّ أخوف ما أخاف على أمّتي كلّ منافقٍ عليم اللسان"...

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الجسمي الأسطوري..... (١٠)

والله في القلوب شكوك، إن سلم لك إيمانك بالشهادتين، فأنت سعيد)).

ووصلنا إلى النقطة الرابعة المتعلقة بذكر حركة التتار والمغول وحال المسلمين وحكام المسلمين، والكلام في المورد الثامن، إذ قال ابن الأثير:

وفي وصف الذهبي لابن تيمية - بأنه رأس الضلالة والبدع وجعل الكفریات والضلالات من محض السنة ومن أساس التوحيد - قال الذهبي له ولأتباعه بعد أن وصفهم بالزندقة: " وجدوا في ذكر بدع كنا نعدها رأساً من الضلال قد صارت هي السنة وأساس التوحيد، والله في القلوب شكوك، إن سلم لك إيمانك بالشهادتين، فأنت السعيد، يا خيبة من اتبعك، فإنه معرض للزندقة والانحلال "

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الجسمي الأسطوري..... (١١)

المورد ٨: تاريخ مختصر الدول / ١: ابن العبري:

سنأخذ صورة عن هولاء والتار وعن حكام المسلمين في تلك المدة، حتى تتضح عندنا الصورة، وتقرب إلينا الحقائق والأمور الواقعية التي حصلت بنسبة معينة:-

[أئمة التيمية آباء وأبناء يتصارعون فيما بينهم على الكرسي !!]

١- قال ابن العبري / (٢٤٢): { (الظاهر بن الناصر): ولما تُوِّفِّيَ الناصر لدين الله، بويع ابنه الإمام الظاهر بأمر الله في ثاني شوال من سنة اثنتين وعشرين وستمائة (٦٢٢هـ):

أ- وكان والده قد بايع له بولاية العهد، وكتب بها إلى الآفاق، وخطب له بها مع أبيه على سائر المنابر.

ب - ومضت على ذلك مدة، ثم نفر عنه بعد ذلك، وخافه على نفسه، فإنه كان شديدًا قويًّا أيديًا (قويًّا شديدًا) عالي الهمة، فأسقط اسمه من ولاية العهد في الخطبة، واعتقله وضيّق عليه.

وَقَفَاتٍ مَعَ.. تَوْحِيدِ ابْنِ تَيْمِيَّةِ الْجِسْمِيِّ الْأَسْطُورِيِّ..... (١٢)

[[أقول: ما شاء الله!!! أحقر وأحبث وأقبح صراع على السلطة والكراسي والمُلْك والنُفُوز!!! فيضَعُ الأبُّ الابنَ في السجَن، ويقتل الأبُّ الابنَ، ويقتل الابنُ الأبَّ، ويقتل الأخُ الأخَّ!!! فأين هذه التربية لمارقة ابن تيمية من تربية الرسول الكريم وآل بيته الطاهرين وأصحابه الكرام (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين)؟! أين هم من تربية الإمام عليٍّ للحسن والحسين (عليهم السلام)؟! أين هم من تربية الصحابة لأبنائهم؟!]]

ج - ومال إلى أخيه الصغير الأمير عليٍّ، إلا أنه لم يعهد إليه، فاتفقت وفاة الأمير عليٍّ الصغير في حياة والده، وخلف أولادًا طِفْلاً، فبعث بهم إلى ششتر، فعلم الإمام الناصر أنه لم يبق له ولدٌ تصيرُ الخلافة إليه بعده غيره، فعهد إليه، وبايع له الناس وهو في الحبس مضبوط عليه.

د - فلما تُوفِّيَ الناصر أخرجهُ أرباب الدولة وبايعوه بالخلافة.

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الجسمي الأسطوري..... (١٣)

هـ- ثم أظهر من العدل والأمن ما لم يمكن وصفه، وأزال الظلم، وردّ على الناس أموالاً جزيلة وأملاً جليلاً كانت قد أخذت منهم.

و- وما زالت دولته كذلك عادلة آمنة منذ ولي إلى أن توفي في رابع عشر شهر رجب سنة ثلاث وعشرين وستمائة (٦٢٣هـ) بعد تسعة أشهر من ولايته.

ز- (المستنصر بن الظاهر): ولما توفي الإمام الظاهر بأمر الله، بُويغَ ابنه المستنصر بالله، بُويغَ يوم مات والده، وأظهر من العدل وحسن السيرة أضعاف ما أظهره والده، وتقدّم بإنشاء مدرسته المعروفة بالمستنصرية^(١).

^(١) ابن العبري، تاريخ مختصر الدول/ ١، ص ٢٤٢.

[التيمية التكفيريون المدسّسة يبرؤون أئمتهم من العمالة للغزاة]

٢- وقال ابن العبري / (٢٤٤): {أ- في سنة اربع وعشرين وستائة (٦٢٤هـ)، توفي الملك المعظم عيسى بن الملك العادل صاحب دمشق، وصار مُلكه بدمشق والقدس والسواحل الى ولده الملك الناصر صلاح الدين داود فاستقرّ ملكه بها،

ب - وفيها (٦٢٤هـ) قَفَلَ (رَجَعَ) جنكزخان من الممالك الغربية إلى منازلِه القديمة الشرقية، ثم رحل من هناك إلى بلاد تنكوت، وهناك عرض له مرض من عفونة ذلك الهواء الوخيم، ولما قَوِيَ مرضه، استدعى أولاده وقال لهم: إنني قد أيقنتُ مفارقة الدنيا، ولا بدّ من شخص يقوم بحفظ المملكة على حالها والذّب عنها، وقد أعلمتكم غير مرّة أنّ ابني أوكتاي يَصْلُحُ (يصلح) لهذا الشأن، فقد جعلته وليّ عهدي وقلدته ما بيدي من جميع الممالك، فما قولكم في هذا الذي استصوّبته؟ قالوا: جنكزخان هو المالك للرقاب، ونحن العبيد السامعون المطيعون في جميع ما يتقدّم به على وفق مراده ومرسومه.

وَقَفَاتٍ مَعَ.. تَوْحِيدِ ابْنِ تَيْمِيَّةِ الْجِسْمِيِّ الْأَسْطُورِيِّ..... (١٥)

وتوفيَّ لأربعِ مَضِينِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَسِتْمِائَةَ (٦٢٤هـ)، وَكَانَتْ مَدَّةَ مَلِكِهِ نَحْوَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً.

ج - وَفِي سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَسِتْمِائَةَ (٦٢٥هـ)، تَرَدَّدَتْ الرِّسَالُ بَيْنَ الْفَرَنْجِ وَالْمَلِكِ الْكَامِلِ فِي طَلَبِ الصَّلْحِ، فَاتَّفَقَ عَلَى تَسْلِيمِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ إِلَى الْفَرَنْجِ، فَتَسَلَّمُوهُ وَمَوَاضِعَ كَثِيرَةً أُخَرَ مِنْ بِلَادِ السَّاحِلِ، وَإِنَّمَا أَجَابَهُمُ الْكَامِلُ لَمَّا رَأَى مِنْ كَثْرَةِ عَسَاكِرِهِمْ وَإِمْدَادِ الْبَحْرِ لَهُمْ بِالرِّجَالِ وَالْأَمْوَالِ، فَخَافَ عَلَى بِلَادِهِ أَنْ تُؤْخَذَ مِنْهُ عَنَوَةً، فَأَرْضَاهُمْ بِذَلِكَ} {^(١).

[التفت: كما تبين لنا وتكرّر علينا منهج ابن تيمية المارق، فبحسبه أن تصرف الخليفة الإمام الكامل لا يوجد فيه عمالة، ولا خيانة، ولا رأي خاطئ، ولا قرار غير صائب، بل حكمة وسداد وتحقيق مصلحة ودفع ضرر!!! فإذا كانت القياسات بهذه الصورة، فلماذا لا يتم تطبيقها على ابن العلقمي، فتكون أعماله مبررة، بل أولى

^(١) ابن العبري، تاريخ مختصر الدول / ١، ص ٢٤٤.

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الجسمي الأسطوري..... (١٦)

بالتبرير من فعل الملك الكامل؟! إنه نفاق المدلسين التكفيريين
القتلة!!!]]

**[أيها التيمية هل قادة الغزاة مثل أنتمكم المتصارعين فيما
بينهم؟!]**

٣- وقال ابن العبري / (٢٤٤): {في سنة ستّ وعشرين
وستائة (٦٢٦هـ):

أ- تمّ اجتماع الأولاد وأمراء المغول، ثم شرّعوا فيما تقدّم به
جنكزخان من الوصية والعهد بالمملكة إلى أوكتاي، فامتثلوا كلّهم
الأوامر الجنكزخانية، واعترفوا بأهليّته لذلك، [هم في بلدان شتى،
وعندما تحصل وفاة ما، فإنّ الأمور تسير في ضمن سياق معين،
لشخص معين، له صفات معيّنة، وبعد ذلك يحصل الاجتماع،
ويتمّ إمّا إقرار من سار عليه السياق، وإمّا يقرون شخصاً آخر
يكون زعيماً وقائداً وسلطاناً وخليفة، ففي سنة (٦٢٤هـ) توفي
جنكيزخان، بينما الاجتماع حصل في سنة (٦٢٦هـ)]

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الجسمي الأسطوري..... (١٧)

ب - فاستقلهم أوكتاي الولاية قائلاً: إنَّ أمر الوالد وإن كان لا اعتراض عليه لكن ههنا أخ أكبر مِنِّي وأعمامٌ هم أولى مِنِّي بها. [أوكتاي هل هو مثل السلاطين القدسيين المقدسين أو مثل خلفاء المسلمين وأئمتهم المتصارعين على السلطة إلى مستوى أن يقتل بعضهم بعضاً بأن يقتل الابنُ الأبَّ ويقتل الأبُّ الابنُ؟!!!]

ج - فلم يقلوه إياها، وأصرّوا على أنّه لا بدّ من امتثال مرسوم الوالد، وداموا على إصرارهم أربعين يوماً، وما زالوا يتصرّعون إليه، ويُلحّون عليه بالمسألة، حتى أجاب إلى ذلك.

د - ولما فرغ من هذه الأمور، صرف همّته إلى ضبط الممالك، وجَهّز جورماغون في ثلاثين ألف فارس، وسيّرهم إلى ناحية خراسان، وأنفذ سنتاي بهادر في مثل ذلك العسكر إلى جانب قفجاق وسقسين وبلغار، وجماعة أخرى إلى التبت، وقصد هو بنفسه بلاد الخطأ { }^(١).

(١) ابن العبري، تاريخ مختصر الدول / ١، ص ٢٤٤.

وقَفَات مع .. تُوْحيد ابن تَيْمِيَّة الجِسْمِي الأَسْطُورِي..... (١٨)

[أئمة التيمية المارقة يودعون الدنيا بالخمور واللهو والطرب (١)]

٤- وقال ابن العبري / (٢٤٦): {أ- ثم وصله (وصل الى خوارزمشاه) خبر عبور جورماغون نوين نهر أمويه (النهر) في طلبه، فتوجه إلى تبريز، [الآن هم يلاحقون خوارزم حتى بعد وفاة الأب، لأنه قد غدر بهم، ونكل بعوائلهم ونسائهم وأطفالهم، وتصرف معهم تصرف اللصوص]

ب - وأرسل (خوارزم) رسولاً إلى الخليفة، وآخر إلى الملك الأشرف، ورسولاً إلى السلطان علاء الدين صاحب الروم، يستجيشهم ويعلمهم كثرة عساكر التتار وحدة شوكتهم وشدة نكايتهم، وإنه إذا ارتفع هو من البين (البين) يعجزون عن مقاومتهم، وإنه كسد الإسكندر يمنعهم عنهم، فالرأي أن يساعده كل منهم بفوج من عسكره، ليرتبط بذلك جأش أصحابه ويحجم بهم العدو عن البلاد فيحجم، قال من هذا النوع وأكثر، واستصرحهم فلم يصرخوه، واستغاثهم فلم يغيثوه، فشتى بأرمية وأشتوا.

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الجسمي الأسطوري..... (١٩)

ج - وفي الربيع توجه إلى نواحي ديار بكر، وصار يُزجي أوقاته بالتمتع واللهو والشراب والطرب، كأنه يودّع الدنيا ومُلْكها الفاني، [هذا هو منهج السلاطين من بني أمية، نزولاً، وهم أئمة ابن تيمية، توديع الدنيا عندهم يكون بالخمور واللهو والشراب والطرب، وبلحاظ يكون لهم الحق، لأنهم سيذهبون إلى نار جهنم وبئس المصير!!! فأين يجدون من هذا في ذلك المكان؟! فهم في
يئس!!!]

[التفت: هذا هو واقع حال السلاطين الخلفاء أئمة المسلمين وأمرء المؤمنين!!! فهنيئاً للمارقة أبناء التيمية بهم!!! وحشرهم الله معهم في اقتران لا يفترقان!!! اللهم آمين يا رب العالمين، ولا أدري لماذا التزييف والتدليس بتسميتها بالدول والحكومات الإسلامية وهي في حقيقتها وواقعها علمانية وأكثر انفتاحاً وإباحيةً وعلمانيةً من العلمانية نفسها؟! فمن منكم شاهد أو سمع خبراً يقينياً عن أحد حكام العرب أو حكام البلدان الإسلامية أو حكام الدول الغربية أنه فعل مثل ما كان يفعل خوارزم وأمثاله الفسقة

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الجسمي الأسطوري..... (٢٠)

الفجرة، في الجهر والعلن، في السلم والحرب، في الصباح والمساء،
والناس تُباد، والبلاد تُحرب وتدمر وتُزال على أيدي الغزاة؟!!! فأبي
دين، وأي أخلاق، وأي عقل، وأي إنسانية، تجعل أو تقبل أن
يكون مثل هؤلاء أئمة وخلفاء يحكمون باسم الإسلام؟!!!

د - وبينما هو في ذلك يسرّ، لا بل يُغرّ، فجئته هجوم بايما س نوين في
عسكره ليلاً، فتكلف للاتباه وعاین نيران المغول بالقرب من
مكانه، فتقدّم إلى الأمير أورخان أن يلمّ به الجماعة ويشغل المغول
عند الصبح بالإقدام تارة والإحجام أخرى، وفرّ هو مع ثلاثة نفر
من مماليكه تائها في جبال ديار بكر، [كما سيأتي أن ابن العبري
رجل نصراني، ومع هذا لاحظ كيف يصف الخليفة والإمام
والسلطان الإسلامي؟!!!]

هـ - فلما أصبحوا، ظنّ المغول أنّ جلال الدين خوارزمشاه فيهم
(في عساكر الأمير أورخان)، فجدّوا في طلبهم طاردين في أعقابهم
وهم منهزمون بين أيديهم، ولما تحقّقوا أنّه ليس معهم، رجعوا
عنهم.

وَقَفَاتٍ مَعَ.. تَوْحِيدِ ابْنِ تَيْمِيَّةِ الْجِسْمِيِّ الْأَسْطُورِيِّ..... (٢١)

و - فأما جلال الدين خوارزمشاه، فأوقع به قوم من الأكراد ببعض جبال آمد، ولم يعرفوه، وقدروه من بعض جند الخوارزمية، فقتلوه والمملوكين طمعاً في ثيابهم وخيلهم وسلاحهم} (١١).

[أبناء تيمية يتسابقون إلى الخيانة خدمة للمحتلين !!]

٥- وقال ابن العبري / (٢٤٨): {أ- فجيّش التون خان ملك الخطّاء مائة ألف من شجعانه، وقدم عليهم أميراً من أمرائه، وأنفذهم للقاء المغول، فلما وصلوا إليهم، استحقروهم لقتلهم بالنسبة إليهم، وتهاونوا في أمرهم، وأرادوا أن يسوقوهم كما هم إلى ملكهم التون خان، ليفرجوا بهم عنه غمّه، إذا هو ضرب عليهم حلقة وصادهم صيداً.

ب - فشغلهم المغول بفتور المكافحة، وأطمعوهم إلى أن وصلت الأفواج التي مع قان، فأوقعوا بعسكر الخطّاء، ولم يفلت (يُفْلِتُ) منهم إلا النّزر.

(١١) ابن العبري، تاريخ مختصر الدول / ١، ص ٢٤٦.

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الجسيمي الأسطوري..... (٢٢)

ج - وكان التون خان (مَلِكِ الحَطَا) بمدينة تسمى نامكينك، فلما بلغه الخبر بما جرى على أصحابه، ارتاع وأيس من حياة الدنيا، وجمع أولاده ونساءه وكل من يعز عليه، ودخلوا بيتاً من بيوت الخشب، وأمر بضرب النار فيه، فاحترق هو ومن معه أنفة (عزة وحمة) من الوقوع في أسر المغول، ودخلت عساكر المغول إلى المدينة، ونهبوا وأسروا البنين والبنات وأمّنوا الباقي، وفتحوا غيرها من المدن المشهورة، ورتب بها قان الشحاني.

د - وبينما هم مسرورون بفتح بلاد الحطّا، توفي تولي خان، وكان أحبّ الأخوة إلى قان، فاغتم لذلك كثيراً، وأمر أن زوجته تتولّى تدبير عساكره، وكان لها من الأولاد أربعة بنين مونككا قوبلاي هولاكو اريغبوكا، فأحسنّت تربية الأولاد وضبط الأصحاب، وكانت ليبة مؤمنة، تدين بدين النصرانية، تعظم محلّ المطارنة والرهبان، وتقتبس صلواتهم وبركتهم.

هـ - وجعل (القائد المغولي) خيمه على شاطئ نهر اتل، وغزا هذه النواحي (بلاد الصقالبة واللان والروس والبلغار)، فقتل فيها

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الجسمي الأسطوري..... (٢٣)

خلائق بلغ عددهم مائتي ألف وسبعين ألفاً، [من أين علمت بهذا؟! هل كما يقول ويفتري التيمية؟! فهل أخذ من نهج وتدليس ابن تيمية ومن خزعبلات ورزخونيات وهنبلات وأكاذيب ابن تيمية؟! والجواب كلا!!! إنه يعلم أن تلك أكاذيب وادعاءات، ومن هنا أعطى السبب حيث يقول] عَلِمَ ذَلِكَ (عَدَدُهُمْ) مِنْ آذَانِ الْقَتْلِ الَّتِي قَطَعُوهَا امْتِثَالًا لِمَرْسُومِ قَانِ، لِأَنَّهُ تَقَدَّمَ بِقَطْعِ الْأُذُنِ (الْأُذُنِ) الْيَمْنَى مِنْ كُلِّ قَتِيلٍ.

و - وبعد فراغ باتوا من أمر الصقالبة، تجهَّز للدخول إلى نواحي القسطنطينية، فبلغ ذلك ملوك الفرنج، فجاؤوا حافلين حاشدين، والتَقُوا المغول في أطراف بلد البلغار، وجرت بينهم حروب كثيرة انجلت عن كسرة المغول وهزيمتهم وهربهم، فقفلوا (فرجعوا) من غزاتهم هذه، ولم يعودوا يتعرَّضون إلى بلاد يونان وفرنجة إلى يومنا هذا}}{^(١).

^(١) ابن العبري، تاريخ مختصر الدول / ١، ص ٢٤٨.

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الجسمي الأسطوري..... (٢٤)

[لاحظ: على الرغم من الصراعات بين ملوك وسلاطين بلاد الغرب في اليونان والفرنج إلا إنهم تركوا صراعاتهم جانباً، واتحدوا ضدّ عدو مغوليّ غازٍ متعطرسٍ فاتكٍ، فكسروه، فانهزم وامتنع عن قصد بلادهم وغزوهم، بينما الأئمة الخلفاء سلاطين الأمة الإسلاميّة أبناء تيمية يتسابقون إلى الخيانة والعمالة لقوى الغزو والاحتلال والاستقواء بها ضد بعضهم، بل والقيام بحروب طاحنة فيما بينهم نيابة عن أسيادهم المحتلين وتحقيقاً لمصالحهم الاستعماريّة الفاسدة القبيحة!!!]

[إمامة التيمية مجعولة من قبل الغزاة!!!]

٦- وقال ابن العبري / (٢٤٩): {أ-} في سنة ثلاثين وستائة (٦٣٠هـ)، أرسل السلطان علاء الدين كيقباز صاحب الروم رسولاً إلى قان وبذل الطاعة، فقال قان للرسول: إننا قد سمعنا برزانة عقل علاء الدين واصابة رأيه، فإذا حضر بنفسه عندنا، يرى منّا القبول والإكرام، ونولّيه الاختاجية في حضرتنا، وتكون بلاده

وقَفَات مع.. تُوْحيد ابن تَيْمِيَّة الحِشْمِي الأَسْطُورِي..... (٢٥)

جارية عليه، فلمَّا عاد الرسول بهذا الكلام، تعجَّب منه كلُّ مَنْ سمعه، واستدلَّ على ما عليه قان من العظمة.

[هنا يتأكَّد لكم ويحصل اليقين عندنا جميعًا بأنَّ السلطة والحكومة والخلافة والإمامة مجعولة ومنصوص عليها من قِبَل قائد المغول السلطان التتاري المشرك الوثني الكافر!!! فصارت خلافة وإمامة سلاطين أبناء تيمية بجعل وتشريع وأمر الإمام الأكبر والرسول الأعظم السلطان المغولي!!! فهنيئًا لابن تيمية بهذا الخط المبتكر الإبداعي لتعيين وتنصيب الخليفة الإمام ولي الأمر المقدَّس القدسي!!! فمبارك لأبناء تيمية هذا الفتح المين!!!]

ب - وفي سنة ثلاث وثلاثين وستمائة (٦٣٣هـ)، غزا التتار بلد أربل وعَبَرُوا إلى بلد نينوى، ونزلوا على ساقية قرية ترجلى (ترجلة) وكرمليس، فهَرَبَ أهلُ كرمليس ودخلوا بيعتها، وكان لها بابان، فدخلها المغول، وقعد أميران منهم كلُّ واحد على باب، وأذَنُوا للناس في الخروج عن البيعة، فَمَنْ خَرَجَ مِنْ أَحَدِ بَابَيْهَا قتلوه،

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الجسسي الأسطوري..... (٢٦)

ومن خرج من الباب الآخر أطلقه الأمير الذي على ذلك الباب وأبقاه، فتعجب الناس لذلك.

ج - وفيها أعني سنة أربع وثلاثين وستمائة (٦٣٤هـ)، في شهر شوال، غزا التتار بلد أربل، وهرب أهل المدينة إلى قلعتها، فحاصروها أربعين يوماً، ثم أعطوا مالاً، فرحلوا عنها^(١).

[التيمية المارقة يمجّدون إمامهم المنهزم من أمام الغزاة!!!]

٧- وقال ابن العبري / (٢٥١): { في سنة خمس وثلاثين وستمائة (٦٣٥هـ): وفيها غزا التتار العراق، ووصلوا إلى نُحُوم بغداد إلى موضع يسمّى زنكاباذ وإلى سُرْمَرَّأى، فخرج إليهم مجاهد الدين الدويدار وشرف الدين إقبال الشرابي في عساكرهما، فلَقُوا المغول وهزموهم، وخافوا من عودهم، فنصبوا المنجنيقات على سور بغداد، وفي آخر هذه السنة (٦٣٥هـ) عاد التتار إلى بلد بغداد، ووصلوا إلى خانقين، فلقِيَهُم جيوش بغداد، فانكسروا،

^(١) ابن العبري، تاريخ مختصر الدول / ١، ص ٢٤٩.

وَقَفَاتٍ مَعَ.. تَوْحِيدِ ابْنِ تَيْمِيَّةِ الْجِسْمِيِّ الْأَسْطُورِيِّ..... (٢٧)

وعادوا منهزمين إلى بغداد بعد أن قُتِلَ منهم خلق كثير، وغنم المغول غنيمة عظيمة وعادوا { }^(١).

[تعليق: أ- الدويدار والشرابي بأنفسهما وتحت قيادتهما حصلت مواجهتان عسكريتان مع المغول على نُحُومٍ وحدود بغداد، المعركة الأولى حصلت عند سامراء، وقد انتصر فيها جيش بغداد، وبعد أشهرٍ وقعت المعركة الثانية في خانقين، وقد انكسر فيها جيش بغداد، فعادوا منهزمين إلى بغداد، إضافة لذلك فقد نقلنا لكم من عدة مصادر أنّ المغول تحرّكوا لغزو بغداد في زمن خلافة المستعصم نفسه في سنة (٦٤٣هـ)، فكيف يدّعي منهج ابن تيمية أنّ هؤلاء القادة يجهلون قوة وخطر المغول ويجهلون طمّعهم ببغداد؟! أو أنّهم قادة سفهاء أغبياء جهّال يعلمون بخطر المغول وطمعهم ببغداد وخلافتها لكنّهم لم يستعدّوا للمواجهة لها، بل سرّحوا العساكر، ففقدت بغداد القوة العسكرية للمواجهة!!؟

^(١) ابن العبري، تاريخ مختصر الدول / ١، ص ٢٥١.

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الجسمي الأسطوري..... (٢٨)

ب - ولا أدري أين كان الخليفة المستعصم من غزو المغول لبغداد ووقوع معارك عسكرية معهم ونصب المنجنقات على سور بغداد في زمن الخليفة ووالده وقبل استلامه الخلافة بخمس سنين؟! فهل يقول ابن تيمية إن الخليفة السلفي المستعصم كان في سُكْرٍ وتحت تأثير المخدرات طوال تلك السنين وما بعدها، فلم يشعُر بما حصل؟! أو أنه كان يعلم بكل شيء، لكنه بمستوى الحضيض من السفاهة والغباء والجهل، بحيث سرح جيشه، فلم يُقَم بأي استعدادات لمواجهة الغزو المغولي المدهم لبغداد وباقي بلدان الإسلام!؟

ج - على الرغم من أن الدويدار انهزم أمام التتار في معركة خانقين، وفرّ منهزمًا إلى بغداد، وأنه قد انهزم أمام التتار في معركة شمال بغداد قبيل سقوط بغداد بأيام أو أسابيع قليلة، ومع ذلك فإنّ روزخونيات وأكاذيب ابن تيمية ومنهجه الخرافي يمجّد بالدويدار المتآمر الخائن المنهزم، فيدّعي أن الدويدار كان باستطاعته أن يهزم هولاءكو ويجعله يشتغل بنفسه عن غزو بلاد

وَقَفَاتٍ مَعَ.. تَوْحِيدِ ابْنِ تَيْمِيَّةِ الْجِسْمِيِّ الْأَسْطُورِيِّ..... (٢٩)

الإسلام، لكن الخليفة المستعصم لم يسمح له بذلك وقد منعه عن ذلك وكما ينقل هذا عن الدويدار!!! بل إنَّ أكَذُوبَتَهُم تَلِك تُثَبِت أَنَّ الْأُمُور كَانَتْ بِيَدِ الْخَلِيفَةِ نَفْسِهِ وَلَيْسَ بِيَدِ ابْنِ الْعَلْقَمِيِّ، وَإِلَّا لَقَالَ دَوِيدَارٌ أَنَّ ابْنَ الْعَلْقَمِيِّ مَنَعَنِي وَلَمْ يَمَكِّنِي مِّنْ قَهْرٍ هُوَ لَا كُوِّرُ وَأَشْغَالُهُ بِنَفْسِهِ عَنِ غَزْوِ بِلَادِنَا!!! فَالذَّهْبِيُّ: سِيرَ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ: ٢٣ / (٣٧١): قَالَ: {الطَّبَقَةُ الْخَامِسَةُ وَالثَّلَاثُونَ: الدُّوَيْدَارُ: الْمَلِكُ مَقْدَّمُ جَيْشِ الْعِرَاقِ مَجَاهِدِ الدِّينِ أَبِيكَ الدُّوَيْدَارِ الصَّغِيرِ: أَحَدُ الْأَبْطَالِ الْمَذْكُورِينَ وَالشَّجْعَانَ الْمُوصُوفِينَ الَّذِي كَانَ يَقُولُ: لَوْ مَكَّنَنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُسْتَعْصِمُ لَقَهَرْتُ التَّتَارَ وَلَشَغَلْتُ هُوَ لَا كُوِّرُ بِنَفْسِهِ، قَالَ الْكَازِرُونِي فِيهَا أَنْبَأَنِي: إِنَّ الْخَلِيفَةَ قَتَلَ مَعَهُ عِدَّةً مِّنْ أَعْمَامِهِ وَأَوْلَادِهِ وَابْنَ الْجُوزِيِّ وَمَجَاهِدِ الدِّينِ الدُّوَيْدَارِ الَّذِي تَزَوَّجَ بِنْتِ بَدْرِ الدِّينِ صَاحِبِ الْمُوصَلِ، وَحَمَلَ رَأْسَهُ وَرَأْسَ الْمَلِكِ سَلِيمَانَ شَاهٍ وَأَمِيرِ الْحِجِّ فَلِكِ الدِّينِ فُنْصِبُوا بِالْمَوْصِلِ}، [تَبَيَّنَ الْآنَ أَنَّ الدُّوَيْدَارَ تَزَوَّجَ بِنْتِ بَدْرِ الدِّينِ لَوْلَوْ صَاحِبِ الْمُوصَلِ

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الجسمي الأسطوري..... (٣٠)

عميل المغول الذي أراد المنهج التيمي غسل العار بادعائهم أنه من الشيعة باعتباره تبرّع بقنديل لمركد علي (سلام الله عليه)!!!

[كل جيوش التيمية تنهزم أمام المحتلين!!!]

٨- وقال ابن العبري / (٢٥١): {أ- في سنة سبع وثلاثين وستائة (٦٣٧هـ)، جهّز السلطان غياث الدين جيوشاً إلى أرمينية، فامتنع المغول من الدخول إلى بلد الروم، [لاحظ: هذه من ردود فعل المغول لما يجدون القوة المقابلة كما حصل مع الفرنج فامتنعوا عن مهاجمتهم، وهنا أيضاً لما جهّز السلطان غياث الدين جيوشاً إلى أرمينية، امتنعوا عن المهاجمة].

ب - وفي سنة أربعين وستائة (٦٤٠هـ)، سار السلطان غياث الدين كيخسرو (السلجوقي) إلى أرمينية في جمع كثيف وجهاز لم يتجهّز أحد مثله في عساكره وعساكر اليونانيين والفرنج والكُرج والأرمن والعرب لمحاربة التاتار.

وَقَفَاتٍ مَعَ.. تَوْحِيدِ ابْنِ تَيْمِيَّةِ الْجِسْمِيِّ الْأَسْطُورِيِّ..... (٣١)

ج - فالتقى العسكران بنواحي أرزنكان بموضع يسمى كوساذاغ، وأول وهلة باشر المسلمون ومن معهم الجيوش النصرانية الحرب، وذهلوا وأدبروا وولّوا هارين، فانهزم السلطان مبهوتاً، فأخذ نساءه وأولاده من قيسارية، وسار إلى مدينة أنقرة (أنقرة) فتحصن بها.

د - وأقام المغول يومهم ذلك مكانهم، ولم يقدموا على التقدم، فظنوا أن هناك كميناً إذ لم يروا قتالاً يوجب هزيمتهم وهم في تلك الكثرة من الأمم المختلفة، [أي أن المغول لم يصدّقوا بأن كل هذه الجيوش الإسلامية والعساكر اليونانية والفرنجية والكوج والأرمن والعرب قد انهزمت أمام المغول التتار!!!]

هـ - فلما تحقّقوا الأمر، انتشروا في بلاد الروم، فنازلوا أولاً مدينة سيواس، فملكوها بالأمان، وأخذوا أموال أهلها عوضاً عن أرواحهم، وأحرقوا ما وجدوا بها من آلات الحرب، وهدموا سورها.

وَقَفَاتٍ مَعَ.. تَوْحِيدِ ابْنِ تَيْمِيَّةِ الْجِسْمِيِّ الْأَسْطُورِيِّ..... (٣٢)

و - ثم قصدوا مدينة قيسارية، فقاتل أهلها أياما ثم عجزوا، ففتحوها عنوة ورموا فيها السيف وأبادوا أكابرها وأغنياءها معاقبين على اظهار الأموال، وسبوا النساء والأولاد، وخرّبوا الأسوار، وعادوا، ولم يتوغلوا في باقي بلاد السلطان.

ز - ولما سمع أهل مَلطِيَّةَ ما فعل التتار بقيساريّة، هلعوا وجزعوا أفحش الجزع، فأجفل رشيد الدين الخويني أميرها ومعه أصحابه طالبين حلب، وكذلك من أمكنه الهرب من أمثالها، ووصل التتار بالقرب من مَلطِيَّةَ، ولم يتعرضوا إليها، وأما الذين خرجوا من المدينة مجفّلين، فأدرّكهم المغول عند قرية يقال لها باجوزة على عشر فراسخ من المدينة، فقتلوا الرجال، وسبوا النساء والأولاد، ومن سلّم منهم في المغائر والشعاب والأودية الغائرة من النساء والرجال عاد إلى مَلطِيَّةَ عريانا حافيا.

ح - وكّر المغول على مدينة أرزنكان، وملكوها عنوة، وقتلوا رجالها، وسبوا الذراري، ونهبوها، وخرّبوا سورها ومضوا.

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الجسمي الأسطوري..... (٣٣)

ط - ولما رأى السلطان العجز عن مقاومة التتار، أرسل إليهم رسلاً يطلب الصلح، فصالحوه على مال وخيل وأثواب وغيرها يعطيهم كل سنة مبلغاً معيناً مقاطعة^(١).

[التفت: سلطان، سلجوقي، تركي، الخليفة، الإمام، وبكل ما يملك من سلطة ومال وأتباع، ومع خوف المغول من التوغل في بلاده، فإنه مع كل ذلك يهادن ويصانع ويذل نفسه للمغول ويدفع لهم الجزية صاغراً من أجل أن يمضوا له إمامته وخلافته وسلطنته، فأمضاها له النبي المغولي!!! فهنيئاً لابن تيمية بهذا الخط المغولي التتري في تنصيب خليفة المسلمين وإمامهم وولي أمرهم، فهنيئاً لكم النبي الرسول المغولي المبعوث من الربّ الأمرد ورفاقه!!!]

(١) ابن العبري، تاريخ مختصر الدول/ ١، ص ٢٥١.

[ابن العبري يشخص افتتان أئمة التيمية بالشراب والطيور!!!]

٩- وقال ابن العبري / (٢٥٤): أ- المستعصم بن المستنصر: وفي سنة أربعين وستائة (٦٤٠هـ) بويع المستعصم يوم مات أبوه المستنصر، وكان صاحب هُوَ وَقَصْف (صاحب هُوَ وَلَعِبَ وافتنان في الطعام والشراب)، شَغِفَ بلعب الطيور (أَحَبَّ وَأَصَابَ قلبه وأولَعَ بلعب الطيور)، واستولت عليه النساء.

ب- وكان ضعيف الرأي، قليل العزم، كثير الغفلة عمَّا يجب لتدبير الدول.

ج- وكان إذا نَبَّهَ على ما ينبغي أن يفعله في أمر التَّاتَارِ، أمَّا المداورة والدخول في طاعتهم وتوخي مرضاتهم، أو تجييش العساكر وملتقاهم بتخوم خراسان قبل تمكَّنهم واستيلائهم على العراق، فكان يقول: {أنا بغداد تكفيني ولا يستكثرونها لي إذا نزلت لهم عن باقي البلاد، ولا أيضًا يهجمون عليّ وأنا بها وهي بيتي ودار مقامي (مقامي)}، فهذه الخيالات الفاسدة وأمثالها عدلت به عن الصواب، فأصيب بمكاره لم تحظرُ بباليه.

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الجسيمي الأسطوري..... (٣٥)

د - وفي سنة احدى وأربعين (٦٤١هـ)، غزا يساورنوين الشام، ووصل إلى موضع يسمّى حيلان على باب حلب، وعاد عنها لحفي أصاب خيول المغول [تَقَشَّرَتْ حَوَافِرُ الْخَيْوَلِ مِنْ كَثْرَةِ الْمَشْيِ].

هـ - واجتاز بمَلَطِيَّة، وخرّب بلدها، ورعى غَلَاتِهَا وبساتينها وكرومها، وأخذ منها أموالاً عظيمة حتى خَشَلَ النِّسَاءَ وَصُلْبَانَ الْبَيْعِ وَوَجُوهَ الْأَنَاجِيلِ وَأَنِيَةَ الْقُدَّاسِ الْمَصُوعَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، ثُمَّ رَحَلَ عَنْهَا.

و - وأقحطت البلاد بعد ترحال التاتار، ووبئت الأرض، فهلك عالم، وباع الناس أولادهم بأقراص الخبز، [لاحظ: في البلاد الإسلامية إن الملوك، السلاطين، الأئمة، الخلفاء، يعيشون مترفين في غنى ورقص وطرب وفجور وخمور، بينما الناس تبع الأولاد وثمانهم أقراص من الخبز!!! أين الخليفة الأول أبو بكر (رضي الله عنه)!! أين عمر (رضي الله عنه)!! أين أهل البيت (عليهم السلام)!! أين علي (عليه السلام)!! أين النبي (صلى الله عليه

وَقَفَاتٍ مَعَ.. تَوْحِيدِ ابْنِ تَيْمِيَّةِ الْجِسْمِيِّ الْأَسْطُورِيِّ..... (٣٦)

وآله وسلم)!!؟ أين هؤلاء وأين هؤلاء الأئمة الفجرة، أئمة ابن تيمية، وقادة ابن تيمية، وخلفاء ابن تيمية!!؟

ز - وفي سنة اثنتين وأربعين (٦٤٢هـ)، أغار التتار على بلد بغداد، ولم يتمكنوا من منازلها} {^(١).

[أئمة التيمية يحضرون مراسم تنصيب السلاطين الغزاة!!]

١٠- قال ابن العبري / (٢٥٥): {أ- سنة اثنتين وأربعين (٦٤٢هـ)، وفيها سير السلطان غياث الدين جيشاً عظيماً إلى مدينة طرسوس، فحاصروها مدة، وضيّقوا عليها، وكادوا يفتحونها عنوة، فاتفق أن مات السلطان غياث الدين في تلك الأيام، وكان السلطان غياث الدين مقبلاً على المَجُونِ وشرب الشراب، غير مرضي الطريقة، منغمساً في الشهوات الموبقة، [هذا الإمام والخليفة قائد وقُدوة وخليفة وإمام ابن تيمية، وكلّ هذه الأفعال ومع هذا يتحدّثون عن الاسماعيلية والباطنية والحشاشة

^(١) ابن العبري، تاريخ مختصر الدول / ١، ص ٢٥٤.

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الجسمي الأسطوري..... (٣٧)

والملاحدة!!! وأي إلحاد وزندقة بعد هذه الأفعال التي يقوم بها
أئمة ابن تيمية من مجون وشرب وشراب ورقص وغناء وطرب
وولدان وصبيان وشاب أمرد ورفاق الشاب الأمرد من
الأرباب؟!!!! فأبي زندقة وأي إلحاد هذا حتى يقارن مع إلحاد
الاسماعيلية؟!!! فلا يوجد أي مقارنة!!! ولكن مع هذا جرت
الأمر بتوسط الإعلام المدلس على أن الاسماعيلية ملاحدة!!!
وعلى أن أئمة ابن تيمية وأصل الإلحاد هم من الدول القدسية
المقدسة والواجب على الجميع اطاعتهم!!!]

ب - وخلف غياث الدين ثلاثة بنين: عز الدين، وركن الدين
وعلاء الدين، فولي السلطنة عز الدين، وهو الكبير، وحلف له
الأمراء وخطب له على المنابر.

[[أقول: سبحانه الله، منبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)
تنزو عليه القردة من أهل الخمر والرقص والغناء والنساء
والولدان والمجون والفسوق والإجرام، فعن سهل بن سعد قال:
رَأَى رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بَنِي أُمِّيَّة (مروان)

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الجسيمي الأسطوري..... (٣٨)

يَنْزُونَ عَلَى مِنْبَرِهِ نَزْوُ الْقَرْدَةِ، فَسَاءَ ذَلِكَ، فَمَا اسْتَجْمَعَ ضَاحِكًا
حَتَّى مَاتَ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) فِي ذَلِكَ {وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي
أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ} ...

ج - وفي سنة ثلاث وأربعين (٦٤٣هـ)، ترددت رسل المغول في طلب السلطان عز الدين ليحضر بنفسه في خدمة قان، [وإلى عبودية السلطان والخليفة والقائد والإمام والنبى والرسول والإله والوثن المغولي، حتى يحصل على الإمامة والخلافة والسلطنة والتسلط والملك والتعين منه!!!]، فتعلل محتجاً بمعادة من يجاوره من ملوك اليونانيين والأرمن إياه، وإنه متى فارق بلاده، ملكها هؤلاء، وكان يرضي الرسل بالهدايا وبذل الأموال، ويدافعهم من وقت إلى وقت.

[التفت: أسلوب قادة المغول في التعامل مع السلاطين، فإنهم يستخدمون كل الحلول الدبلوماسية والنفسية لإخضاع السلاطين والدول لهم ومع استنفاد ذلك، فيكون القرار في الحرب، واجتياح البلدان، وقتل الحكام، وإبادة الإنسان، وتخریب البلدان، قال:

وقَفَات مع.. تَوْحِيد ابن تَيْمِيَّة الحِجْسَمِي الأَسْطُورِي..... (٣٩)

{تردّدت رُسلُ المغول في طلب السلطان عزّ الدين...}، فلم يكتفِ برسول واحد، بل ترددت الرُّسل، وهذا ما حصل مع خليفة بغداد المستعصم، لكنه استخفَّ بهولاكو، وأصرَّ على الاستخفاف، فتنمَّر هولاكو، فحصل المحذور، وانتَهكت البلاد والعباد وحصل الخراب والدمار!!!]

د - وفيها (٦٤٣هـ)، وفاة قان.

هـ - وفي سنة أربع وأربعين وستمائة (٦٤٤هـ)، تمَّ اجتماع الأولاد والأحفاد وأمراء المغول في وقت الربيع.

و - وحضر في المَجْمَع مِن غير المغول أيضًا، ممَّا وراء النهر وتركستان الأمير مسعود بيك، ومن خراسان الأمير أرغون آغا وصُحْبَتَه أكابر العراق واللور وأذربيجان وشروان، ومن الروم السلطان ركن الدين، ومن الأرمن الكندسطلبل أخو التكفور حاتم، ومن كرجستان الداودان الكبير والصغير، ومن الشام أخو

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الحسبي الأسطوري..... (٤٠)

الملك الناصر صاحب حلب، ومن بغداد فخر الدين قاضي
القضاة، ومن علاء الدين صاحب الأملوت محتشمو قهستان.

[سؤال: ماذا يقول المارقة وشيخهم الطائفي التكفيري عن فخر
الدين - قاضي قضاة بغداد الخلافة العباسية - الذي كان يحضر
مجالس تنصيب الطغاة المغول؟! فهل هو ابن علقمي تيمي ابن
تيمي؟! وماذا يقولون عن باقي أبناء العلاقم الذين حضروا
اجتماع تنصيب السلطان التتري الجديد؟! وأين ابن العلقمي
الشيوعي؟! وأين نصير الدين الطوسي؟! يا عقول فارغة
خرافية!!!]

ز - فإذا تمّ هذا المجمع العظيم الذي لم يُعهد مثله، وقع الاتفاق على
كيوك، وكيوك خان سمّوه، وكان له أخوان آخران كوبان
وسيرامون} (١).

(١) ابن العبري، تاريخ مختصر الدول / ١، ص ٢٥٥.

وقفات مع .. توحيد ابن تيمية الجسمي الأسطوري..... (٤١)

والحمد لله رب العالمين،

والعاقبة للمتقين،

وصل اللهم على محمد وآله الطيبين الطاهرين،

وأسألکم الدعاء،

الله أكبر الله أكبر الله أكبر اللهم صل على محمد وآل محمد

المحتويات

المقدمة ٣

المورد ٨: تاريخ مختصر الدول/١: ابن العبري ١١
أئمة التيمية آباءً وأبناءً يتصارعون فيما بينهم على الكرسي!!!

١١

١- قال ابن العبري/ (٢٤٢) ١١

أ- ١١

ب - ١١

ج - ١٢

د - ١٢

هـ - ١٣

و - ١٣

ز - ١٣

التيمية التكفيريون المدلسة يبرؤون أئمتهم من العمالة للغزاة ١٤

٢- وقال ابن العبري/ (٢٤٤) ١٤

ب - ١٤

ج - ١٥

أيها التيمية هل قادة الغزاة مثل أئمتكم المتصارعين فيما بينهم!!!

١٦

٣- وقال ابن العبري/ (٢٤٤) ١٦

أ- ١٦

ب - ١٧

ج - ١٧

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الجسمي الأسطوري..... (٤٣)

د - ١٧

أئمة التيمية المارقة يودعون الدنيا بالخمور واللهو والطرب!!!

..... ١٨

٤- وقال ابن العبري/ (٢٤٦)

ب - ١٨

ج - ١٩

د - ٢٠

هـ - ٢٠

و - ٢١

أبناء تيمية يتسابقون إلى الخيانة خدمة للمحتلّين!!!

٥- وقال ابن العبري/ (٢٤٨)

ب - ٢١

ج - ٢٢

د - ٢٢

هـ - ٢٢

و - ٢٣

إمامة التيمية مجعولة من قبل الغزاة!!!

٦- وقال ابن العبري/ (٢٤٩)

ب - ٢٤

ج - ٢٦

التيمية المارقة يمجّدون إمامهم المنهزم من أمام الغزاة!!!

٧- وقال ابن العبري/ (٢٥١)

تعليق: أ- ٢٧

ب - ٢٨

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الحسبي الأسطوري..... (٤٤)

- ج - ٢٨
- كل جيوش التيمية تنهزم أمام المحتلّين!!! ٣٠
- ٨- وقال ابن العبري/ (٢٥١) ٣٠
- ب - ٣٠
- ج - ٣١
- د - ٣١
- هـ - ٣١
- و - ٣٢
- ز - ٣٢
- ح - ٣٢
- ط - ٣٣
- ابن العبري يشخّص افتتان أئمة التيمية بالشراب والطيور!!! ٣٤
- ٩- وقال ابن العبري/ (٢٥٤) ٣٤
- ب - ٣٤
- ج - ٣٤
- د - ٣٥
- هـ - ٣٥
- و - ٣٥
- ز - ٣٦
- أئمة التيمية يحضرون مراسم تنصيب السلاطين الغزاة!!! .. ٣٦
- ١٠- قال ابن العبري/ (٢٥٥) ٣٦
- ب - ٣٧
- ج - ٣٨
- د - ٣٩

وقفات مع.. توحيد ابن تيمية الجسمي الأسطوري..... (٤٥)

هـ - ٣٩

و - ٣٩

ز - ٤٠

المحتويات ٤٢